

مصدر دبلوماسي سعودي ينفي اعتقال سعوديين في سورية

## زوارق ودبابات تقصف عدة أحياء باللاذقية وسقوط قتلى وجرحى



.. وجانب من دخان القصف في نفس الحي أمس



صورة مأخوذة عن الإنترنت لأليات ودبابات سورية على مداخل حي الرمل في اللاذقية

عواصم - وكالات: لأول مرة ومنذ اندلاع الاحتجاجات التي تدخل اليوم شهرها السادس، زجت القوات السورية بأسطولها البحري إلى جانب الدبابات والأليات العسكرية في عملياتها الأمنية على أحياء في اللاذقية.

فقد قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن حقوقي «أن 21 شخصاً على الأقل قتلوا أثر العملية العسكرية التي شاركت فيها زوارق حربية سورية لوكالة فرانس برس إن 21 شخصاً على الأقل قتلوا وجرح آخرون في عملية عسكرية على حي الرمل الجنوبي في اللاذقية جرت من عدة محاور وشملت قصفاً من زوارق حربية سورية».

وأشار مدير المرصد إلى «إصابة العشرات جراح الكثیر منهم خطرة في حي الرمل الجنوبي ومخيم الرمل». وذكر المرصد أنه تم قصف الحي من زوارق حربية واقتحم من عدة محاور.

وأضاف أنه جرى «إطلاق نار كثيف جداً من مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة» في الحي، مشيراً إلى «وجود للقنصاة على الأبنية المحيطة».

كما أشار إلى دوي «انفجارات قوية في حي مسبح الشعب والرمل المتجاورين».

وأوضح المرصد أن «إطلاق نار كثيفاً سمع في حي سكتوري» فضلاً عن «إطلاق قذائف آر بي جي».

وأضاف عبد الرحمن «كما قتل شخصان في حي قنبيص في اللاذقية» الذي شهد إطلاقاً كثيفاً للرصاص.

وفي الوقت نفسه، تحدث المرصد عن «إطلاق نار كثيف عند مداخل الأحياء المحاصرة والمتاخمة للرمل مثل عين التمرة وبيستان السمكة وبيستان الحميمي».

وأضاف أن «حي بستان الصيداوي الذي يقع بين

### حملة اعتقالات

### وقطع اتصالات في

### سقباً وجمهورية بريف

### دمشق



سكنتوري والإشرفية» شهد إطلاق نار كثيفاً جداً وسمعت انفجارات شديدة وتحدثت أنباء عن إصابة طفل، بحسب المرصد.

من جهته، أشار اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إلى «إطلاق نار في حي القلعة وكذلك إطلاق نار متقطع في الصليبية»، مضيفاً أن من أسماهم بـ«الأحرار تجمعوا في الإشرفية ويسدون أحد المنافذ بحاويات القمامة لمنع الأمن من الوصول إلى الصليبية».

كما أعلن الاتحاد أنه «تم إيقاف حركة القطارات من وإلى اللاذقية».

ويأتي ذلك بالتزامن مع حملة أمنية وعسكرية في ضاحيتي في ريف دمشق فجر أمس

حيث جرت اعتقالات رافقها إطلاق كثيف للرصاص وقطع للاتصالات.

وذكر المرصد أن «قوات عسكرية وأمنية كبيرة اقتحمت عند الساعة الثانية فجر أمس ضاحيتي سقبا وحمورية بـ 15 شاحنة عسكرية وثماني حافلات أمن كبيرة وأربع سيارات جيب».

وأضاف المرصد أن هذه القوات «بدأت عملية اعتقالات واسعة حيث سمع صوت إطلاق رصاص كثيف في المنطقة».

كما أشار إلى أن «الاتصالات الأرضية والخلوية قطعت عن ضاحية سقبا» أمس، وتأتي هذه التحركات غداة مقتل ثلاثة مدنيين أمس الأول برصاص قوات الأمن السورية، اثنان في

مدينة اللاذقية وثالث في منطقة حمص حسب المرصد. ومساء أمس الأول، تحدث المرصد عن «إطلاق رصاص كثيف في أحياء الصليبية ومشروع الصليبية وقنبيص وسكنتوري والفاروس وحي السجن» في اللاذقية.

وقال إن «الإهالي يردون عليها بالتكبير والهتافات بإسقاط النظام». وذكر المرصد أيضاً أن قوات الأمن أطلقت النار على المتظاهرين في حي باب الدرب في حمص «من مستوصف باب الدرب الذي يتركز فيه معظم الشبيحة والأمن والقنصاة».

وكان المرصد قال إن «قوى كبيرة تضم عشر شاحنات عسكرية وسبع سيارات للمخابرات رباعية الدفع و15 حافلة للشبيحة داهمت قرى صبي في مدينة حماة ووسط

محافظة حماة عندما أطلقت قوات الأمن النيران على مسجد، حسبما ذكر اتحاد لجان تنسيق الثورة السورية.

وأظهرت لقطات تلفزيونية نشرت على الإنترنت ما وصفه الناشطون بأنه احتجاجات مناهضة للحكومة جرت ليلاً في عدة مناطق، ومنها دمشق ومدينة دير الزور شمال شرق البلاد ودرا في الجنوب إضافة إلى حمص وادلب.

وأعاد المرصد أيضاً بأن شاباً قتل في مدينة داريا في ريف دمشق متأثراً بجراح أصيب بها الجمعة إثر إطلاق الرصاص

من قبل الجيش والأمن على مكب تشيع شهيد مجند من أبناء المدينة. وفي حادث منفصل، قتل صبي في مدينة حماة ووسط

السفارة خلال الأشهر القليلة الماضية أي خبر حول اعتقال مواطنين سعوديين في سورية على خلفية أي حادث».

وقال المصدر «في فترة الصيف وخلال الموسم السياحي يتوجه مئات الآلاف من السعوديين إلى سورية بقصد السياحة والعلاج وزيارة أقاربهم وتحصل أحياناً حوادث سير وغيرها مع السعوديين الذين يغدون ولكن في هذا العام لم تبلغ السفارة السعودية عن حادث أو اعتقال مواطن سعودي في سورية».

وكانت بعض الصحف السعودية نشرت خلال الأسبوع الماضي تقارير تشير إلى اعتقال مواطنين سعوديين في سورية.

## مؤسسات الدولة في حماة تعود لعملها

## والمصرف المركزي ينفي إصدار عملة مزورة

حاليا مصدرة من قبل مصرف سورية المركزي وموثقة لديه بموجب وثائق وقرارات معدة لهذه الغاية ويقوم في حال اكتشافه لأي ورقة نقدية مزورة ترد إليه بأي طريقة بإبلاغ الجهات الأمنية المختصة لاتخاذ اللازم بشأنها.

وأشارت مصادر المصرف في تصريح صحفي إلى أنه عملاً بأحكام المادة (14 - 1) من قانون المصرف التي تنص على أن «إصدار الأوراق النقدية والمسكوكات الذهبية والقضية الرسمية والقطع النقدية المعدنة امتياز يتحصر بالدولة ويمارس مصرف سورية المركزي هذا الامتياز وفقاً لأحكام هذا القانون» فإن مصرف سورية المركزي يقوم بالتعاون مع الشركات المعتمدة من قبله لطباعة أوراق نقدية يتم تحديد مزاياها وقياساتها ورسومها بقرارات رسمية صادقة عليها أصلاً.

وأضاف: قام مصرف سورية المركزي في عام 1998 بطباعة أوراق نقدية من فئة 500 ل.س تحتوي هذه الأوراق على مزايا أمنية متطورة تماثل المزايا الأمنية الموجودة في الأوراق النقدية المتداولة عالمياً، وأعاد المصرف في عام 2004 طباعة الأوراق النقدية من ذات الفئة بمواصفاتها الكاملة الظاهرة ونظراً للتطور التقني لميزات الطباعة وآلات كشف التزوير تمت إضافة ميزات أمنية إضافية وذلك بوضع خريطة الجمهورية العربية السورية وورقيات في أسفل ومنتصف الورقة ورقم 500 في الزاوية اليمنى السفلية من الورقة مطبوعة بالحبر المغناطيسي، وإن المصرف وفقاً لأحكام القانون هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن تحديد قياسات الأوراق النقدية ورسومها والوانها وجميع أوصافها وبصدر بها قرارات حسب الأصول ومن ثم تتم إجراءات الطباعة والتسليم والوضع بالتداول، وعليه فإن كل الأوراق النقدية التي يقوم مصرف سورية المركزي بإصدارها لها القوة الإبرائية بحكم القانون وإنه من غير المسموح لأحد التشكيك باصالتها.

● **دمشق - هدى العبود**

## وفاة شاب أردني أصيب برصاص قناص

## أثناء زيارته لحمص

بالقرب من اربد. وأوضح أن «الخالدي كان نقل بعد ظهر الخميس الماضي إلى مستشفى الملك المؤسس وهو بحالة حرجة».

وأشارت إلى أنه «من سكان منطقة الزعتري في محافظة المفرق ولعائلته امتداد عشائري في حمص من بني خالد حيث كان في زيارة خاصة لأقاربه من امه فاصيب وهو يقود سيارته في منطقة دير بعلبة بمدينة حمص السورية».

تتواصل في محافظة حماة السورية أعمال صيانة وترميم عدد من الدوائر الخدمية والمؤسسات التي خربتها المجموعات الإرهابية المسلحة لتعود لمزاولة عملها السابق.

وأكد محافظ حماة أس ناعم أن عدداً من المؤسسات باشرت عملها بتقديم خدماتها للمواطنين بعد تأمين ما يلزم لعملها من معدات، مبيناً أن الجهات المعنية قامت أيضاً بتنظيف كافة شوارع المدينة من الأوساخ والمخلفات التي تركتها المجموعات الإرهابية وصيانة أعمدة الإنارة المحطمة.

وأشار المحافظ إلى أن أسواق مدينة حماة شهدت حركة تجارية نشطة بعد توقف خاصة أسواق المواد الغذائية كالخضار والفواكه واللحوم.

من جهة ثانية لفت مدير صحة حماة عامر سلطان إلى أن كافة المشافي العامة والخاصة في المحافظة تزاول عملها الطبيعي وتقديم خدمات صحية للمواطنين، مشيراً إلى أنه رغم حالة التخريب الواسع التي تعرضت لها المدينة فإن المشافي بقيت تزاول عملها بشكل متواصل من جانب آخر قالت وكالة الأنباء السورية إن مجموعة إرهابية مسلحة في منطقة الحولة بريف حمص أطلقت النار على المواطن ناظم إبراهيم أثناء مروره بسيارته الخاصة في منطقة الحولة قرب تلدو ما أدى إلى استشهاده.

اقتصادياً أكد مصرف سورية المركزي أن المصرف يقوم وفقاً لأحكام قانون المصرف ونظام النقد الأساسي بإصدار الأوراق النقدية والمسكوكات الذهبية والقضية الرسمية والقطع النقدية المعدنة ويسحب من التداول الأوراق النقدية التي يرى أنها لم تعد مستوفاة للشروط الفنية التي تجعلها صالحة للتداول.

وأكد المصدر أن ما تتناوله الجهات المفرضة والتي تدعي أن العملة التي يصدرها مصرف سورية المركزي مزورة بعد جزءاً من الحملة الإعلامية المفرضة ضد سورية المقصود بها الإضرار بالاقتصاد الوطني وإثارة الفوضى والقلق بين المواطنين، وإن الأوراق النقدية السورية من مختلف الفئات الموجودة في التداول

تركيا بهدف نقل صوت ورسائل المعارضة للشارع السوري جراء مواجهة المعارضة صعوبة بالغة بإسراع صوتها للمواطن السوري، خامساً، ضرورة مواصلة إنقرة حوارها مع المعارضة السورية بهدف الاستفادة من تجربة حزب العدالة والتنمية التركي لإعداد بنية تحتية ديمقراطية تعددية داخل سورية بعد الاطاحة بنظام بشار الأسد.

من جانبه، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إنه دعا الرئيس السوري إلى الاستجابة لمطالب الشعب واحترام حقوق الإنسان وعدم استخدام العنف.

وقال العربي في حديث نشرته أمس «تحدثت معه في أمور كثيرة ويجب ألا أنكر كل ما دار بيننا للإعلام لأنني بذلك سأفقد جزءاً من المصداقية» موضحاً أن الأسد كان له بعض الآراء حول مسألة العنف «بأنه يتم الاعتداء عليه وهو يرد على هذا الاعتداء وهذه وجهة نظره».

وأضاف «لذلك عندما أصدرنا بياناً من الجامعة منذ بضعة أيام ذكرنا فيه أنه ربما يكون مطلوب إرسال لجنة قضائية محايدة لسورية للتحقق من تلك الاتهامات المتبادلة».

واعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الوضع في سورية يشبه بما حدث في مصر من خلال خروج شعب إلى الشارع يطالب بالاستجابة وحصول عدم قيامه بزيارة المناطق التي قصفت بسورية أو زيارة الجرحى بالمستشفيات قال العربي «إن هذا ليس من حقي إلا إذا كان هناك قرار من مجلس الجامعة أو القمة يكلفني بمحاولة إيجاد حل فهذا أمر آخر».

وأوضح أنه عرض أن يكون هناك دور للجامعة العربية في تسوية هذه الخلافات «ولكن لم يقبل هذا من الحكومة السورية» والزيارة بالأساس لم تعدت الثلاث ساعات ونصف الساعة قابلت فيها الرئيس السوري ونائب الرئيس ووزير الخارجية».

### فرنسا تطالب رعاياها بمغادرة سورية فوراً

## العربي يشبه الأحداث في سورية بالثورة المصرية

## المعارضة السورية تكثف اتصالاتها بأنقرة وتقدم لها خمسة مطالب



صورة مأخوذة عن الإنترنت لتشجيع جنازة قتلين سقطا في الحولة أمس الأول

إحسان أوغلي «مناشد القيادة السورية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من خلال الوقت الفوري لاستخدام القوة لاختتام المظاهرات الشعبية، والدخول في حوار مع جميع القوى في سورية من أجل التهاكم على إجراءات الإصلاح المرضية والأسراع في تنفيذها».

وأضاف البيان إن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن «الوضع في سورية يشبه بما حدث في مصر من خلال خروج شعب إلى الشارع يطالب بالاستجابة وحصول عدم قيامه بزيارة المناطق التي قصفت بسورية أو زيارة الجرحى بالمستشفيات قال العربي «إن هذا ليس من حقي إلا إذا كان هناك قرار من مجلس الجامعة أو القمة يكلفني بمحاولة إيجاد حل فهذا أمر آخر».

وأوضح أنه عرض أن يكون هناك دور للجامعة العربية في تسوية هذه الخلافات «ولكن لم يقبل هذا من الحكومة السورية» والزيارة بالأساس لم تعدت الثلاث ساعات ونصف الساعة قابلت فيها الرئيس السوري ونائب الرئيس ووزير الخارجية».

ووقفاً لما ذكرته صحيفة «صباح» التركية أمس، قدمت المعارضة السورية لتركيا خمسة طلبات مهمة تتمثل في: أولاً ضرورة مواصلة تركيا ممارسة ضغوطها على إدارة الأسد لإيقاف العمليات العسكرية ضد المدنيين بالعديد من المدن السورية، وثانياً تقديم إنقرة مزيداً من الدعم للمعارضة السورية وإعلانها عدم شرعية النظام السوري، ثالثاً شن حملة دولية في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية لتقديم شرح موسع عن عدم شرعية نظام بشار الأسد، رابعاً السماح للمعارضة السورية لإسماع صوتها عن طريق فصائية ناطقة باللغة العربية في

بموازاة ذلك، عززت كندا أمس الأول عقوباتها بحق السلطات السورية وقامت بتجميد أصول وممتلكات عدد إضافي من كبار الشخصيات المرتبطة بالنظام السوري الذي يقوم بحملة قمع واسعة بحق المناوئين له. ومن جهتها أوصت فرنسا بمغادرة هذا البلد نظراً إلى تدهور الوضع الأمني فيه، على ما أعلنت وزارة الخارجية على موقعها الإلكتروني في القسم المخصص للنصائح إلى المسافرين. وعلنت الوزارة على موقعها أمس الأول «نوصي الفرنسيين الذين مازالوا موجودين في سورية بمغادرتها بواسطة

عواصم - وكالات: تصاعدت حدة الضغوط الدولية على سورية عبر دعوات وجهها خادم الحرمين الملك عبدالله والرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامبرون إلى ضرورة «وقف العنف فوراً» في سورية. وقد أعلن البيت الأبيض أمس الأول في بيان أن الرئيس الأميركي والعامل السعودي طالباً النظام السوري بوقف العنف «فوراً» ضد المتظاهرين.

وأفاد البيت الأبيض في بيان بان الزعيمين بحثاً خلال مكالمة هاتفية «مسائلقليمية والوضع في سورية» وأعربا عن «مخاوفهما المشتركة والكبيرة بشأن استخدام الحكومة السورية العنف ضد مواطنيها».

وتابع البيان أنهما «اتفقا على أن حملة العنف الوحشية التي يشنها النظام السوري ضد شعبه يجب أن تتوقف فوراً وهما يعترضان مواصلة مشاوراتهما الحثيثة حول الوضع خلال الأيام المقبلة».

وفي اتصال آخر بين أوباما وكامبرون أعرب الاثنان «عن قلقهما الشديد إزاء استخدام الحكومة السورية العنف ضد المدنيين، وعن قناعتهم بضرورة التناوب مع المطالب المشروعة للشعب السوري للانتقال نحو الديمقراطية».

وأضاف بيان آخر للبيت الأبيض أنهما «اتفقا على ضرورة الوقف الفوري لحمات الدم والعنف ضد الشعب السوري».

وجاء في البيان أيضاً أن أوباما وكامبرون اتفقا على «مراقبة أعمال الحكومة السورية عن كثب والتشاور حول إجراءات لاحقة خلال الأيام القليلة المقبلة» كما دعت منظمة التعاون الإسلامي في بيان أمس الأول السلطات السورية إلى «الوقف الفوري» لاستخدام القوة ضد حركة الاحتجاج عارضة في الوقت نفسه «القيام بدور» في أي حوار محتمل بين السلطات والمعارضة.

وجاء في بيان صادر عن المنظمة أن أمينها العام أكمل الدين

### كندا تجدد أصول

### وممتلكات عدد من

### الشخصيات

### السورية

